

الأغاني

وأخبره مما ذكره منها عن محمد بن سلام الجمحي عن أبي الغراف وأخبرنا به أحمد بن عبد العزيز وحبیب بن نصر قالوا حدثنا عمر بن شبة عن محمد بن سلام عن أبي الغراف .
أن النابغة هاجى أوس بن مغراء قال ولم يكن أوس مثله ولا قريبا منه في الشعر فقال
النابغة إني وإياه لنبتدر بيتا أينا سبق إليه غلب صاحبه فلما بلغه قول أوس .
(لَعَمْرُكَ مَا تَدِيْلَى سَرَابَيْلُ عَامِرٍ ... من اللؤم ما دامت° عليها جلودُ هَآ) .
قال النابغة هذا البيت الذي كنا نبتدر إليه .
فغلب أوس عليه .

قال أبو زيد فحدثني المدائني أنهما اجتمعا في المربرد فتنافرا وتهاجيا وحضرهما العجاج
والأخطل وكعب بن جعيل فقال أوس .
(لَمَّا رَأَتْ° جَعْدَةٌ° مَنَا وَوَرْدًا ... وَلَسَّوْا نَعَامًا° فِي الْبِلَادِ رُبْدًا) .
(إِنْ° لَنَا عَلَيْكُمْ° مَعَدَّةٌ° ... كَاهَلَهَا° وَرَكَدَهَا° الْأَشَدُّ) .
فقال العجاج .
(كُلُّ أَمْرٍ يَعْدُو بِمَا اسْتَعَدَّ) .
وقال الأخطل يعين أوس بن مغراء ويحكم به